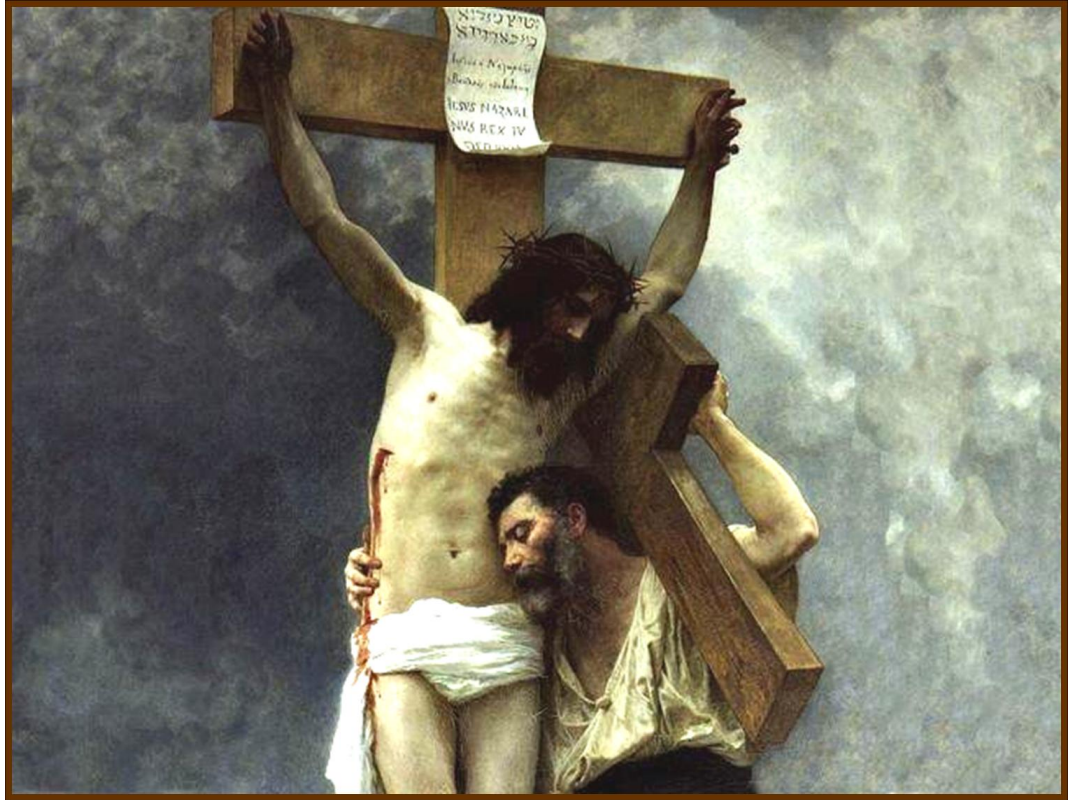




كيف تتبعني ؟

يذكر لنا الكتاب المقدس في (مر 14: 51) عن شاب ترك إزاره وقت القبض علي الرب يسوع المسيح وهرب وهناك من هربوا وتركوا ثوبهم لكي يهربوا من الخطية مثال: يوسف الذي تبع ألمه من كل قلبه إذ رفض أن يفعل الشر مع زوجة فوطيفار بالرغم من أنه لم يكن أحد يراه لكن كان يعرف أن عيني الله عليه دائماً (تك 39)

لكن هناك من يهربون من تبعية المسيح لكي لا يحملوا الصليب مثل الشاب الذي ترك إزاره

وهناك من يتبع المسيح من بعيد خوفاً علي نفسه مثل بطرس الذي قال للرب يسوع أتبعك ولو أنكرت الجميع أنا لا أنكرت. لكنه للأسف لم يكن يعرف حقيقة نفسه فقال له الرب قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات (مر 14) تبع المسيح من بعيد أثناء محاكمته وفي النهاية عندما أكتشفوا أن لغته مثل لغة المسيح. وانكر وسقط في كل الماخذارات الثلاث وذهب وبكى بكاءً مر. ومنا الكثيرين مثل بطرس لهم حماسة بطرس وأندفاع بطرس وأيضاً تبعية بطرس نتبعك يارب بالروح بالدم هم لهم استعداد أن يموتوا من أجل حماستهم ودينهم لكن ليسوا علي استعداد أن يعيشوا بحق للمسيح من القلب يعيشون في حالة أنكار للمسيح في حياتهم مع أنفسهم وما يفعلونه من أمور لا يدل علي سلوك مسيحي بالمره .

لنا أعرف كم هي مشاعر قاسيه جدا علي الرب يسوع المسيح أنه شعر أن الجميع تركوه وحده وهربوا بما فيهم بطرس

وهذاك تبعيه وهميه يكلمنا عنها الكتاب المقدس في (لوقا 57:9)

وفيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الْمَطَرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدِي، أَتَبَعُكَ أَيَّ نَاحِيَةٍ تَمْضِي».

^{٥٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِشَّعَالِ بَاجِرَةٍ، وَلِطَيُّورِ الْمَسَمَاءِ أَوْ كَارٍ، وَأَمَّا ابْنُ الْبَاسِ أَنْ فَالَيْسَ لَهُ أَيُّ نَاحِيَةٍ يُسَنِّدُ رَأْسَهُ».

^{٥٩} وَقَالَ لِأَخْرَجَ: «اتَّبَعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، إِذْنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي».

^{٦٠} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونِ مَوْتَهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ الْمَلِكِ».

^{٦١} وَقَالَ أَخْرَجَ أَيْضًا: «اتَّبَعُكَ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ إِذْنُ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي».

^{٦٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ الْمَلِكِ».

هذه أشكال من مَنْ قالوا أتبعك وأيضا ممن قال لهم الرب أتبعني لكن أنتم تعرفون الماعذار التي قالوا وتظهر لنا ذوايا القلب من الداخل وبالتأكيد أنا وأنت واحد من هؤلاء .

*تبعيه حقيقيه : وهذه التبعيه نراها في يوحنا الحبيب الذي تبع المسيح الي الصليب وكان بجوار القديسه العذراء مريم وقال الرب يسوع وهو معلق علي الصليب [يوحنا ١٩: ٢٦](#) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لَأُمِّهِ: يَا امْرَأَةُ، هَذَا ابْنُكَ. لَقَدْ أَتَمَّنَ الرَّبُّ يَسُوعُ أُمَّهُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ لِيُوحَنَّا. مَا أَرَوْعَهُ شَعُورٌ أَنْ تَكُونَ نَتِيجَةُ التَّبَعِيَةِ الْحَقِيقِيَّةِ يَا تَمَنَّا الرَّبُّ عَلَي أُمُورٍ عَظِيمَةٍ هُوَ الَّذِي يُعْطِينَا أَيَّاهَا

وأخيراً عزيزي القاريء

عليك أن تسأل نفسك أنت كيف تتبع المسيح؟